ساعدونا .. لنساعدهم
Help Us .. Help Them
5059
المؤسسة الخيرية الوطنية للرعاية الصحية المنزلية
فرع المنطقة الغربية
ساهم معنا في رفع المعاناة عن المرضى المحتاجين من خلال التبرع الشهري بمبلغ ١٢ ريال بإرسال رقم ١ برسالة نصية للرقم
5059
او التبرع لمرة واحدة بمبلغ ١٠ ريال ارسل رسالة فارغة للرقم 5059
عكاظ مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر الشريك الصحفي
STC الاتصالات السعودية
موبايلي mobily
zain

.. ولكم الرأي

سعيد السريحي

القمة والمسؤولية التاريخية

مستقبل الشعوب الإسلامية مرتبط بإدراك زعماء العالم الإسلامي لمسؤوليتهم تجاه هذه الشعوب ووفائهم لاشتراطات هذه المسؤولية في حقبة يمكن لها أن تعد من أسوأ الحقب التاريخية التي تمر على الشعوب الإسلامية، هذه الشعوب التي لم تتجاوز مأزق الحقبة الاستعمارية بصورها المختلفة حتى وقعت في مأزق التشرذم الذي لا يقل خطرا وتهديدا لمستقبل الأمة من الاستعمار نفسه، وقد راحت هذه الأمة تتفنن للأسف في البحث عن صور للتفكك والتشرذم فمن الصراعات السياسية إلى الصراعات العرقية إلى الصراعات الطائفية وغيرها من صراعات تدور رحاها بين الدول الإسلامية تارة وداخل الدولة الواحدة تارة أخرى حتى أوشك مفهوم الدولة أن يغيب في بعض الأقطار الإسلامية وتحل محله الطائفة وأفضى غياب الدولة إلى غياب الأمن والاستقرار والتنمية وكل عنصر من عناصر مقومات الأمة.

المهمة الملقاة على عاتق زعماء العالم الإسلامي ليست سهلة فهم مطالبون بإصلاح ما أفسدته سياسة من سبقوهم أو هم مطالبون بإصلاح سياستهم التي أدت إلى تقهقر دولهم وتخلف التنمية فيها أو وقوعها تحت هيمنة القوى المحيطة بها وعجزها عن تحقيق سيادتها على أراضيها وتوفير العيش الرغيد لشعوبها.

العالم الإسلامي بحاجة إلى عملية إعادة ترميم شاملة تبدأ من إصلاح ساسته وسياساته وتنتهي باستصلاح شعوبه وإعادة تأهيلهم، وينبغي لهذا الترميم أن يكون شاملا لكافة الجوانب بدءا من السياسات التي تنتهجها تلك الدول مع العالم وانتهاء بسياساتها مع شعوبها وينبغي له أن يشمل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية وكافة جوانب الحياة.

وحين يتم إصلاح شأن الأمة فإنها عندئذ سوف تكسب هيبة أن لا تعتدي عليها أمم سواها أو تستبيح أي دولة في العالم المسلمين وتستضعفهم ولن يقدم نظام أو حاكم على قهر شعبه من المسلمين وذلك لأن الأمة الإسلامية القوية سوف تشكل كتلة متحدة قادرة على حل مشكلاتها وإصلاح أوضاعها وإعادة النظام لدولها وتوفير الكرامة لشعوبها. ■

للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات، ٦٣٦٢٥٠٠ موبايلي، ٧٣٧٧٠١ زين تبدأ بالرمز ١٥٦ مسافة ثم الرسالة

مؤكدا حرص بلاده على إنجاحها.. الرئيس الباكستاني لـ عكاظ:

الملك عبدالله حريص على الوحدة الإسلامية وقمة مكة الانطلاقة لإنقاذ الأمة

فهيم الحامد (جدة)

أكد الرئيس الباكستاني آصف زرداري أن دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد القمة الإسلامية الاستثنائية والتي تنطلق اليوم في رحاب مكة تعكس اهتمامه الكبير بقضايا وهموم الأمة الإسلامية، وحرصه على إيجاد حلول عملية للأزمات والمآسي التي يشهدها العالم الإسلامي وخاصة فيما يتعلق بلم الشمل ووحدة الصف وتعزيز التضامن الإسلامي.

وأضاف الرئيس الباكستاني في حوار أجرته «عكاظ» أن باكستان حرصت في الماضي وستحرص في الحاضر والمستقبل على دعم أي توجه للتضامن الإسلامي باعتباره الطريق الوحيد لإنقاذ الأمة الإسلامية وإنهاء حالة التشرذم الذي تعيشه وإيجاد حلول لقضاياها المزمنة.

وقال: إن انعقاد القمة الإسلامية في مكة يأتي استجابة للتحديات والظروف المعقدة التي تمر بها المنطقة والعديد من دول العالم الإسلامي مما يتطلب تنسيق الجهود وتكاملها لتعزيز التضامن الإسلامي.

وأشار الرئيس الباكستاني إلى أن عوامل نجاح القمة الإسلامية متوفرة خاصة وأن الدعوة لعقدها تأتي من شخصية سياسية وقيادية محنكة وحكيمة تحظى بالاحترام والتقدير لدي الشعوب والقيادات الإسلامية على السواء، موضحا أن خادم الحرمين الشريفين معروف بدعمه لقضايا الأمة وصاحب مبادرات إسلامية وعالمية ويتمتع ببعد سياسي ورؤية ثاقبة تؤهله لإدارة الأزمات بحنكة وحكمة ولديه تجربة تراكمية طويلة في التعامل مع قضايا الأمة والعالم. وأضاف أن القمة تعقد في أطهر بقاع الأرض فمن هذه المدينة المقدسة انطلقت رسالة الإسلام الحنيف وستنبثق منها روح التضامن والانطلاقة الجديدة لتوحد الأمة.

وفيما يلي نص الحوار:

الرئيس الباكستاني آصف زرداري

● كيف يمكن إنجاح القمة الإسلامية التي تنطلق اليوم في رحاب مكة المكرمة وخروجها بقرارات تصب لمصلحة الأمة الإسلامية ؟

○ في الواقع هناك عوامل أساسية لنجاح القمة وهي متوفرة منها أن الدعوة لعقدها تأتي من شخصية سياسية وقيادية محنكة وحكيمة تحظى بالاحترام والتقدير لدى الشعوب والقيادات الإسلامية على السواء، كما أن خادم الحرمين الشريفين معروف بدعمه لقضايا الأمة وصاحب مبادرات إسلامية وعالمية ويتمتع ببعد سياسي ورؤية ثاقبة تؤهله لإدارة الأزمات بحنكة وحكمة ولديه تجربة تراكمية طويلة في التعامل مع قضايا الأمة والعالم وعمل بلا كلل على تعزيز العمل الإسلامي المشترك واستقرار الأمن والسلم العالميين ورعايته للقمة الإسلامية ستكون من أبرز عوامل نجاحها فضلا عن أن القمة تعقد في أطهر بقاع الأرض، فمن هذه المدينة المقدسة انطلقت رسالة الإسلام الحنيف وستنبثق منها روح التضامن والانطلاقة الجديدة لتوحد الأمة.

كما أن القمة تعقد في ليلة مباركة من شهر رمضان الفضيل وهذا يضفي بعدا روحانيا كبيرا على أعمال القمة ويساهم في التعامل بشفافية وصدق والبحث الجدي والمخلص لكيفية إيجاد حلول لقضايا الأمة الإسلامية.

والعامل الآخر هو أن القمة تعقد في ظروف صعبة جدا تمر بها الأمة وتتطلب تنسيق وتعاون وحوار حقيقي بين قيادات الدول الإسلامية وبذل أقصى الجهود لإيجاد حلول للقضايا التي تواجه الدول الإسلامية من قلاقل وانعدام الأمن والاستقرار وانعدام الثقة. ولدينا ثقة أن قمة مكة الإسلامية ستكون بداية الانطلاقة نحو التأسيس لمرحلة عمل جديدة للم الشمل وتوحيد الصفوف لمواجهة أعداء الأمة بموقف إسلامي موحد، ونقطة تحول تاريخية في مسيرة العمل الإسلامي.

قمة مصيرية في توقيت هام

● بداية.. ماهي رؤيتكم للقمة الإسلامية الاستثنائية التي دعا لعقدها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في أطهر بقاع الأرض وفي ليلة مباركة من شهر رمضان الفضيل ؟

○ في الحقيقة نحن رحبنا بدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد قمة التضامن الإسلامي في مكة لمناقشة قضايا الأمة وتداول سبل تعزيز التضامن الإسلامي الذي نحن في أمس الحاجة إليه في الظروف الصعبة التي تمر بها الأمة الإسلامية.

وهذه الدعوة المباركة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تعكس اهتمامه الكبير بقضايا وهموم الأمة الإسلامية، وحرصه على إيجاد حلول عملية للأزمات والمآسي التي يشهدها العالم الإسلامي وخاصة فيما يتعلق بلم الشمل ووحدة الصف وتعزيز التضامن الإسلامي والتي حرصت باكستان في الماضي وستحرص في الحاضر والمستقبل على دعمه وتقويته باعتباره الطريق الوحيد لإنقاذ الأمة الإسلامية وإنهاء حالة التشرذم الذي تعيشه وإيجاد حلول لقضاياها المزمنة. وانعقاد القمة التي تعتبر مصيرية تأتي استجابة للتحديات والظروف المعقدة التي تمر بها المنطقة والعديد من دول العالم الإسلامي مما يتطلب تنسيق الجهود وتكاملها لتعزيز التضامن الإسلامي.

● ما الذي تحتاجه الأمة الإسلامية في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها ؟

○ الأمة الإسلامية في حاجة ماسة لبلورة رؤى جديدة لمواجهة التفكك في الصف الإسلامي عبر وضع خطط طويلة المدى، والاتفاق على خارطة لإنقاذ الشعوب الإسلامية في الظروف العصيبة التي تمر بها والتمكن من استعادة التضامن الإسلامي. وفي الواقع أن الأمة الإسلامية تمتلك المؤهلات والقدرات البشرية الهائلة لكنها تحتاج لخارطة عمل يمكن من خلالها وضع برامج عمل طويلة المدى لوضع حلول للأزمات التي تواجهها. ونحن سنسعى من خلال مشاركتنا في القمة وبالتنسيق مع المملكة والدول الإسلامية لايجاد حلول لقضايا الأمة والعمل الدؤوب والمخلص لإنجاح القمة والعمل مع المملكة على تعزيز التضامن الإسلامي، وتوحيد صفوف الأمة، ولم الشمل، وإيجاد حلول للأزمات التي تواجه العالم الإسلامي باعتبار أن القمة هي طوق نجاة للأمة الإسلامية وفرصة تاريخية يجب الاستفادة منها.

إسلام أباد تعمل على تعزيز التضامن والتنسيق مع الرياض لإيجاد حلول لقضايا الأمة

علاقاتنا مع المملكة استراتيجية وحريصون على تقويتها في جميع المجالات

● كيف ينظر الشعب الباكستاني للجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين لدعم قضايا الأمة والوقوف بجانب الباكستان ؟

○ أقول وبكل صراحة الملك عبدالله بن عبدالعزيز له أياد خيرة وبيضاء على الشعب الباكستاني الذي لن ينسى مواقفه الإنسانية إبان الظروف الصعبة التي مر بها وهذا غير مستغرب من المملكة وقيادتها الحكيمة وشعبها الوفي الذين وقفوا دائما مع الشعب الباكستاني، والملك عبدالله ساهم شخصيا وبشكل فعال في تنظيم القوافل الإغاثية لدعم الشعب الباكستاني في أحلك الظروف والأزمات التي مر بها خاصة إبان الفيضانات التي اجتاحت ودمرت البلاد حينها، وأغدق عليهم المساعدات الإنسانية.

تنسيق وتشاور دائم مع الرياض

● ما هو منظوركم للعلاقات السعودية الباكستانية وتعزيزها في المجالات السياسية والاقتصادية ودعم العمل الإسلامي المشترك وإيجاد حلول لقضايا الأمة الإسلامية ؟

○ في الحقيقة إن الشعب الباكستاني حريص على تعزيز علاقاته مع الشعب السعودي، كما أن الحكومة الباكستانية تعمل على تطوير هذه العلاقات الاستراتيجية في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، والعلاقات بين المملكة وباكستان تكتسب طابعا استراتيجيا لما لها من عمق تاريخي وبعد إسلامي باعتبار أن البلدين يمثلان عمقا للأمة الإسلامية وحريصين على تعزيز التضامن الإسلامي ومواجهة أعداء الأمة.

وأؤكد لكم أن هذه العلاقات ليست وليدة اليوم وتعود لأزمان قديمة وهناك حرص باكستاني على تنميتها في جميع المجالات وتعتبر هذه العلاقات نموذجا للعلاقات بين الدول الإسلامية التي تزداد قوة وثباتا مع مرور الوقت خاصة وأن باكستان تعتبر أن أمن واستقرار المملكة هو من أمن الباكستان والعكس صحيح، وهناك تنسيق وتشاور حيال بلورة مواقف منسجمة من مختلف التطورات التي تشهدها الساحة الإسلامية.

القضية الفلسطينية سبب رئيسي لحالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط

الأمة في حاجة لبلورة رؤى والاتفاق على خارطة لإنقاذ الشعوب الإسلامية

● ما هي رؤية إسلام أباد حيال القضايا التي تواجه الأمة وخاصة القضية الفلسطينية ؟

○ نحن نعتبر القضية الفلسطينية سببا رئيسا لحالة عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. ولا يمكن أن يكون هناك سلام شامل إلا ضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية. وعلينا كدول إسلامية الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني وضمان حقوقه المشروعة واتخاذ موقف إسلامي موحد أكثر حزما وفاعلية لدعمه في المحافل الدولية. ■